الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM
طبعة العراق
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21.Issue 6216 - 6217 Monday - Tuesday 10-11/12/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6216-6217 الاثنين – الثلاثاء 3 من ربيع الثاني 1440 هـ 10–11 من كانون الاول (ديسمبر) 2018م

صالح وعبد المهدي: الفرحة منقوصة ما لم يعد النازحون ونقبر الفساد

العراقيون يحيون الذكرى الأولى للإنتصار على داعش وسط أمنيات مؤجلة

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

احيا العراقيون امس الذكرى الاولى لتحقيق النصر على تنظيم داعش وتحرير جميع المدن من براثنه مبتهلين الى الله ان يحفظ العراق وشعبه من كل شر، فيما ازدانت الشوارع والمرافق العامة ونقاط التفتيش نهاراً بمظاهر البهجة تمهيداً لأحتفالات عامة واطلاق الالعاب النارية مساء. وتوقفت الحركة في بغداد والمحافظات بحلول الساعة الواحدة من ظهر امس ليتلوا الجميع سورة الفاتحة ترحما على شهداء العراق، تاركين اعمالهم ومركباتهم للوقوف اجلالا للشهداء . وأظهرت مقاطع تلفزيونية يثتها الفضائيات، مشاهد مهيبة لتوقف الحركة في الشوارع والاسواق مع صمت مطبق يتخللهما تلاوة الفاتحة وإستذكار الشهداء.

وكانت الحكومة قد دعت في وقت سابق الى احتفالات عامة واطلاق الالعاب النارية في عموم العراق مساء الاثنين ابتهاجاً بالذكرى الاولى للنصر على داعش والى رفع الاعلام العراقية فوق المؤسسات والبيوت والشوارع والسيارات وتبادل التهاني، كما قررت تعطيل الدوام الرسمي ليوم امس. واستذكر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الحدث وأكدوا ضرورة مواجهة التحديات المقبلة من اجل استكمال صورة النصر المبهجة.وكتب الاعلامي والمترجم رضا الموسوي في صفحته على فيسبوك انها (المرة الوحيدة في حياتي التي احس فيها بالزهو والفخر وانا احتفل مع كل العراقيين بالذكرى الاولى لانتصار كل العراق على كل الدواعش ومن روج لهم ومول آلتهم الاعلامية ومتفجراتهم وجلبهم الى ارض العراق الطاهرة ، فكل ما كنا نطلق عليه انتصارات لم يكن حقيقة، وانما مثل اهواء الدمويين الذين حكموا العراق في حقب سابقة) ،متمنيًا لـ(شهداء الحشد الشعبي والقوات الامنية الجنة الابدية ولعوائلهم والاحياء ممن شارك في صنع هذا النصر الفخر الدائم الذي لن يتمكن انتزاعه منهم اي نظام مستقبلي، وللعراقيين كلهم الفخر والعزة). وكتب الروائي احمد سعداوي (المجد لشهداء العراق من الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي والبيشمركة والمتطوعين، في هذا اليوم، يوم الانتصار على التطرف الداعشي، وأملنا بذلك اليوم الذي ننتهي به من كل أشكال التطرّف والانغلاق والتعصّب والتخلّف والفساد والاجرام). وكتب استاذ علم الاجتماع الدكتور محمد السهر (بمناسبة الذكرى الأولى لإعلان النصر على داعش، ارى ان النصر لا يتحقق بكسب معارك حربية على الأرض فحسب،وإنما بالعمل الجاد على تفكيك المنظومة التي انتجت الإرهاب وعلى رأسها الفساد والمحاصصة والمؤامرات الخارجية).بدوره حيا المخطط العمراني مؤيد الأديب ابطال الحشد الشعبي والقوات الامنية وقال انه لولا تضحيات العراقيين وفتوى الجهاد الكفائي لكان (ملعب الشعب الدولي قد تحول الى مقبرة لقتلى التصفيات الطائفية) . ولأصبحت مدينة الصدر محاصرة وقطعت جميع الطرق المؤدية لها ولدخلت الحسبة الشورجة ومنعت بيع وتداول السكائر وعاقبت مستخدميها بالجلد وسط السوق ولفتك بالجميع نقص الغذاء والدواء، متسائلاً (هل لك ان تتحمل هذا الواقع لولا الحشد الذي منع حدوث هذه الكوارث ، فشكرا للمرجعية الرشيدة المتمثلة بالإمام السيستاني). كما نشر مستخدمو التواصل الاجتماعي على صفحاتهم امس صور الشهداء مزدانة بالعلم العراقي . وتزامنت المناسبة مع كلمة ألقاها في الاحتفالية المركزية لوزارة الدفاع بالمناسبة ان (فتوى الجهاد الكفائي ستبقى علامة مضيئة في تاريخ هذا الشعب والوطن فمنها انطلق الرد الحاسم وهي التي دقت اسس الانتصار وتحت ظلها تدافع الشباب والشيب واسترخصوا ارواحهم ونالوا احدى الحسنين النصر او الشهادة).وحيا عبد المهدي (قوات الجيش والشرطة ومكافحة الارهاب والحشد الشعبي والبيشمركة وكل من سطر خلال معارك الانتصار قصة من قصص البطولة والفداء)، كما حيا (من تحملوا المسؤولية في الحكومة السابقة والقيادة العامة للقوات المسلحة)، خاصًا بالذكر رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي والوزراء والمسؤولين والقادة العسكريين.وتعهد للنازحين من ديارهم بأن عودتكم الى بيوتهم (من أولويات حكومتنا). وأكد ان (عودة النازحين واعمار مدنهم هدف سنبذل اقصى جهودنا لتحقيقه، وان حملة الاعمار لا تقتصر على المناطق المحررة فحسب، بل تشمل المحافظات العراقية التي ضحت بأبنائها في عمليات التحرير فتعطلت فيها فرص النمو والاعمار خلال السنوات الماضية وتعاني اليوم من نقص في الخدمات وفرص العمل)، مضيفًا انه (ما لم ننتصر على الفساد فسيبقى نصرنا منقوصا حتى يتحقق هذا الهدف الكبير). واشادت قيادة العمليات المشتركة ببطولات العراقيين وتضحياتهم. وقالت في بيان بالمناسبة امس الاثنين انه (لكل زمان رجال ، ورجال زماننا ابطال قواتنا الامنية الذين سطروا اروع الملاحم ، وكتبت اسماؤهم في سجل التاريخ ، فهم صانعو النصر المؤزر على الارهاب)، مضيفة ان (ما تحقق من نصر على عصابات داعش الارهابية على يد جميع صنوف قواتنا الامنية بمختلف تسمياتهم يستحق ان يحتفى به من ابناء الشعب العراقي الذي ازر هذه القوات بكل ما اوتي من قوة امام تحدي الارهاب). وربطت السفارة اللبنانية في بغداد سقوط اسطورة القوى الظلامية بتضحيات القادة الشهداء في الجيش والحشد والبشمركة. وقالت في بيان هنأت خلاله العراقيين بالمناسبة(نستذكر معا تضحيات القادة الشهداء في الجيش والحشد والبشمركة ، التي لولاها لما سقطت اسطورة القوى الظلامية واندحرت جحافله ، واعيد الامن الى العراق وشعبه ومشرقنا العربي والعالم باسره).كما هنأت السفارة الامريكية في بغداد العراقيين بالمناسبة.وقالت في بيان امس أنها (تواصل العمل عن كثب مع حكومة العراق ودعمها لتحقيق الازدهار الاقتصادي لجميع العراقيين).

احتفالات: جانب من الاحتفالات التي جرت في ساحة التحرير ببغداد وعمت مدن العراق امس بالذكرى الاولى للانتصار على داعش

ميسان تستعيد نغمة الفوز وتغييرات في مواقع ترتيب فرق الدرجة الممتازة 6

الشرطة تطيح بمطلوب يناهز 90 سنة

إندلاع حريق في بناية أطباء بالحارثية

بغداد - الزمان

اندلع حريق في بناية طبية بمنطقة الحارثية في بغداد مساء امس.وقال المتحدث باسم الداخلية اللواء سعد معن في بيان ان (فرق الدفاع المدني تكافح حريقا نشب في بناية تتكون من طابقين عبارة عن عيادات طبية في شارع الكندي بمنطقة الحارثية ببغداد)، مشيراً الى ان (فرق الدفاع المدني تقوم بإنقاذ الموجودين داخل البناية من خلال السلالم، والحادث تحت السيطرة). وألقت قوة أمنية في الناصرية القبض على ثلاثة متهمين صادر بحقهم حكما بالسجن المؤبد من بينهم متهم يبلغ عمره 88 عاماً.وقال بيان لقيادة شرطة ذي قار انه (من خلال المتابعة المستمرة للمطلوبين للقضاء استطاع مركز شرطة الرفاعي تحديد مكان وجود ثلاثة من المطلوبين للقضاء بعد إجراء التحري الاصولي لمنطقة الحفرية بناحية الفجر شمال ذي قار)، مؤكداً (إلقاء القبض على المتهمين الثلاثة الذين يرمز لأسمائهم – ج. ن. م – 88 عاماً ,والمتهم – م. ح. ن – 41 عاما و المتهم –أ. ح. ن – 34 عاماً لاشتراكهم بارتكاب جريمة قتل مطلع تشرين الثاني عام 2004 في قرية السادة الاخوان).وأشار البيان الى (صدور حكم غيابي بالسجن المؤبد بحق المطلوبين). من جهة اخرى، القت القوات الامنية القبض على احد ممولي تنظيم داعش في كمين بقضاء الفلوجة في محافظة الانبار. وقال بيان للاستخبارات العسكرية ان(مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة 14 استدرجت بالتعاون مع قسم استخبارات شرق الانبار احد ممولي عصابات داعش المهمين، الى كمين محكم نصب له في قضاء الفلوجة والقت القبض عليه)، موضحاً ان (الارهابي كان يقوم بجمع الاموال لداعش من الاتاوات والتهديد والاعتداء على اموال المواطنين قبل التحرير). كما ألقت قوة أمنية في نينوى القبض على أحد (الرؤوس المهمة) في داعش. وقال بيان آخر للاستخبارات العسكرية ان مفارز الاستخبارات أطاحت بـ(أحد الرؤوس المهمة لعصابات داعش الارهابية والذي كان والده يعمل حارساً شخصياً لما يسمى برئيس ديوان زراعة ولاية نينوى في داعش في منطقة كوكجلي في الجانب الأيسر لمدينة الموصل).وأضاف البيان ان الارهابي (هو أحد السراق والمبتزين للمزارعين وتهديدهم بدفع الاموال لداعش من منتجاتهم الزراعية مستغلاً منصب والده).

وزير الطاقة الإيراني يزور بغداد خلال الأسابيع المقبلة

بغداد - الزمان

يزور وزير الطاقةالايراني بغداد خلال الاسابيع القليلة المقبلة بدعوة رسمية. جاء ذلك خلال استقبال وزير الكهرباء لؤي الخطيب، بمكتبه الاحد الماضي مستشار الرئيس الإيراني للشؤون الاقتصادية حسن دنائي فر وبحث معه سبل التعاون المشترك في مجال الطاقة بين البلدين، بحضور السفير الإيراني إيراج مسجدي.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس عبر فايبر ان (الخطيب اكد عمق العلاقة بين البلدين والشعبين، وقوة الروابط بينهما، فضلا عن حجم التواصل الاقتصادي والتبادل التجاري، بالاضافة الى ملف الكهرباء والغاز. من جهته قدم فر للوزير التهنئة بمناسبة تسنمه حقيبة الوزارة) معرباً عن (استعداده لمواصلة العمل وتمتين العلاقة بين البلدين في مجال الطاقة، مبيناً، ان ملف الطاقة يعد من أولويات اهتمامنا، وهو من المؤكد أساس الخدمات في العراق)، مشددا على ان (ايران ملتزمة مع العراق بعقود تجهيز الكهرباء والغاز، قائلاً ان (ماحدث في الصيف الماضي لن يتكرر في الصيف المقبل، وان ايران ملتزمة بالتجهيز، خاصة بعد توفر كميات كبيرة من المياه أسهمت بزيادة انتاج الكهرباء في ايران. وتم التباحث حول الفقرات التي سيتم طرحها خلال زيارة وزير الطاقة الايراني الى العراق خلال الأسابيع المقبلة).

مفوضية حقوق الإنسان:

أوضاع مخيمات النازحين مأساوية

بغداد - الزمان

قال عضو مفوضية حقوق الانسان في العراق هيمن باجلان ان مخيمات النازحين تشهد اوضاعاً مأساوية بسبب الفيضانات والسيول ودعا الحكومة بسرعة التدخل لتقديم المساعدات العاجلة لمخيمات النزوح وضرورة وضع الخطط العاجلة لوقايتهم من الكوارث الانسانية كالسيول والفيضانات. واوضح باجلان ان (استمرار معاناة النازحين وعدم تمكينهم على العودة الى مناطقهم الاصلية سيعقد الامور بشكل اكبر ويخلق فجوة بين المواطن والجهات المسؤولة عنه). وأكد (بحسب المعلومات الواردة من مكتب المفوضية في نينوى ان الاوضاع الانسانية في مخيمات النازحين في دبيكة سيئة جدا ، وسببت بتشريد اكثر من 130 عائلة نازحة نتيجة جرف خيمهم وجعلتهم بدون مأوى ومآكل مناشداً الحكومة العراقية لوضع خطة عاجلة لوقاية المخيمات الاخرى من تعرضهم الى نفس المعاناة تزامناً مع حلول فصل الشتاء وهطول الامطار بغزارة وإيجاد حلول ناجحة تنهي معاناتهم. حقوق الانسان والسبل الكفيلة برصد حالات التعذيب بكل اشكاله) . وكانت نحو 100 قرية في محافظة نينوى قد تعرضت للسيول واضطر سكانها الى النزوح فيما تمكنت عناصر الشرطة الاتحادية من اجلاء عوائل نحو 15 قرية في قضاء الدبس وقالت تقارير امس ان جسر طوزخورماتو الرئيس تعرض للانهيار نتيجة السيول واصدرت الانواء الجوية في اقليم كردستان جداول بكميات الامطار التي هطلت على مدن الاقليم خلال الاسبوع الماضي.

الموصليون يرحبّون بتعيين الساعدي قائداً لمكافحة الإرهاب

بغداد ترفع الكتل الكونكريتية في الصليخ وتفتح تقاطع محمد القاسم - القناة

بغداد - قصي منذر

رفعت قيادة عمليات بغداد امس الاثنين الكتل الكونكريتية في منطقة الصليخ كما فتحت تقاطع شارع محمد القاسم مع القناة. وقال المكتب الاعلامي لعمليات بغداد في بيان امس إن (المعاون الأمني لقائد عمليات بغداد اللواء الركن محمد صبري يرافقه نائب قائد فرقة المشاة الحادية عشرة أشرفا على فتح عدد من الطرق ورفع الكتل الكونكريتية في منطقة الصليخ وفتح تقاطع شارع محمد القاسم مع القناة ضمن قاطع المسؤولية)، موضحًا أن هذا الاجراء جاء (تنفيذا لتوجيهات قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي بفتح الشوارع المغلقة وتقديم الدعم والاسناد للدوائر الخدمية لتخفيف الزخم المروري). واشار الى أن (الدوائر البلدية والخدمية باشرت برفع النفايات والانقاض من موقع العمل). وكان اللواء الرئاسي قد باشر برفع الكتل الكونكريتية من امام المدارس في منطقة الدورة.وقال امر لواء رئاسة الجمهورية الثاني العميد كمال السعيد في تصريح إن (المباشرة برفع الكتل الكونكريتية من امام المدارس في منطقة الدورة جاءت بحسب توجيهات قائد عمليات بغداد وبالتنسيق مع الفرقة 17). ورفع اللواء الرئاسي جميع السيطرات من مداخل منطقة الدورة ببغداد في اطار توجيهات مركزية بفتح الطرق المغلقة.وقال مصدر امني في تصريح امس ان (اللواء الرئاسي المسؤول على حماية منطقة الدورة في بغداد رفع جميع السيطرات من مداخل المنطقة)، مضيفًا ان (رفع السيطرات تم في احياء شارع ابو الطيارة وحي الشرطة والاثوريين والوادي والمعلمين وسيطرة ابو دشير والحي الزراعي المقابل لحي الطعمة). وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب تعيين الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي قائدا لقوات مكافحة الإرهاب، خلفا للفريق الركن عبد الغني الأسدي الذي احيل روتينيا على التقاعد.

ونشر صفحة القوات الخاصة على فيسبوك بيانا جاء فيه (نزفَ للشعب العراقي نبأ تسنم الفريق الركن المقاتل عبد الوهاب عبد الزهرة زبون الساعدي منصب قائد قوات مكافحة الإرهاب خلفا للفريق الركن عبد الغني الأسدي، الذي أحيل للتقاعد بعد بلوغه السن القانوني للخدمة العسكرية).ويحظى الساعدي بشعبية كبيرة في المدن التي قاد فيها عمليات التحرير من تنظيم داعش ولاسيما الموصل التي صنع اهلها له جدارية كبيرة في الجانب الايسر بسبب المهنية والاخلاق العسكرية الوطنية التي ظهر بها وهو يحاول تجنيب المدنيين الخسائر خلال العمليات الحربية.

في سياق آخر بحث رئيس الوزراء عادل عبد المهدي مع سفراء دول بريطانيا وفرنسا والمانيا في بغداد تعزيز العلاقات مع هذه الدول والاوضاع السياسية ودعم العراق خلال المرحلة المقبلة، اضافة الى الاوضاع في المنطقة. واكد السفراء التزام دولهم بالاتفاق الدولي بشأن البرنامج النووي الايراني ودعمهم للعراق في موقفه وحمايته من تأثيرات العقوبات. واكد السفراء رغبة الدول الاوربية الثلاث بالعمل المشترك مع العراق، مشددين على (تقارب المنهج الذي وضعته الحكومة العراقية الجديدة مع المتبنيات الاساسية لهذه الدول بما في ذلك مواقف العراق الاقليمية والدولية المتوازنة والساعية الى اقامة علاقات طيبة مع الجميع، (مؤكدين أن (دولهم تنظر الى العراق كقوة ستراتيجية واقتصادية اقليمية مهمة).

وإستقبل رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني في مقره بمنتجع صلاح الدين بمحافظة اربيل السفير البريطاني لدى بغداد جون ويليكس والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة، وخطوات تشكيل الحكومة الجديدة في العراق، والتحديات التي تواجه العملية السياسية.

وسلط السفير البريطاني الضوء على أهمية زيارة البارزاني الأخيرة الى بغداد وتداعياتها، واصفاً تلك الزيارة بـ(المهمة والمؤثرة).

وجرى التأكيد أن إنتخابات مجلس النواب وتشكيل الحكومة الجديدة سنحا لوجود فرصة وأجواء جديدة لتعزيز العلاقات بين أربيل وبغداد وحل المشكلات وتنفيذ المادة 140 من الدستور العراقي. وبشأن الأوضاع في كركوك، أكدا الجانبان ضرورة مشاركة جميع المكونات في إدارة المدينة.

عبد الوهاب الساعدي

العراقية ناديا مراد تتسلّم جائزة نوبل للسلام

□ بغداد – ا ف ب: رغم أنها كانت شاهدة على أسوأ الحقبات التي مر بها أيزيديو العراق، جل ما تسعى إليه ناديا مراد التي تسلمت امس الاثنين جائزة نوبل للسلام، هو أن يساق عناصر تنظيم داعش إلى المحكمة لتحقيق العدالة. هذه الشابة ذات الأعوام الخمسة والعشرين، خرجت من صلب المعاناة إلى مدافعة شرسة عن حقوق الطائفة الأيزيدية، حتى فوزها في 25 تشرين الأول بجائزة نوبل للسلام. بعد فوزها بالجائزة قالت مراد من واشنطن إن (العدالة لا تعني قتل جميع أعضاء داعش الذين ارتكبوا الجرائم ضدنا، بل هي أن يواجهوا محاكمة قانونية ورؤيتهم يعترفون بالجرائم التي ارتكبوها ضد الأيزيديين ومعاقبتهم على تلك الجرائم على وجه التحديد). ذلك لأن الفتاة صاحبة الوجه الشاحب والشعر البني الطويل، التي كانت تعيش حياة هادئة في قريتها كوجو على أطراف قضاء سنجار معقل الأيزيديين في تلك المنطقة الجبلية في شمال غرب العراق على الحدود مع سوريا، رأت حياتها تتحول إلى ظلام، بعد اجتياح تنظيم داعش بلدتها في آب 2014 فقتل أبناء ديانتها من الرجال والأطفال، وحول النساء، وهي من بينهن، إلى سبايا. استولى الارهابيون آنذاك على مساحات شاسعة في شمال العراق وغربه، إثر هجوم كاسح تقهقر أمامه الجيش العراقي، وارتكبوا مجازر طالت أبناء غالبية الأقليات.

وكان عدد الأيزيديين في العراق يبلغ 550 ألف نسمة قبل دخول تنظيم داعش، هاجر نحو مئة ألف منهم، فيما فر آخرون إلى إقليم كردستان العراق . لم تتوقف ناديا مراد حتى يومنا هذا، كما هي حال صديقتها لمياء حاجي بشار، التي حصلت معها على جائزة ساخاروف لحرية التعبير من البرلمان الأوروبي في العام 2016 عن التذكير بوجود أكثر من ثلاثة آلاف أيزيدي مفقود، ربما لا يزالون أسرى لدى داعش. في منتصف أيلول 2016 عينت مراد سفيرة للأمم المتحدة للدفاع عن كرامة ضحايا الاتجار بالبشر، وخصوصا ما تعرض له الأيزيديون.خطفت مراد من قريتها ثم نقلت إلى مدينة الموصل معقل تنظيم داعش حينها، وكانت بداية كابوس دام لأشهر بعدما تعرضت للتعذيب والاغتصاب الجماعي قبل أن تُباع سبياً بعد أن أرغمت على التخلي عن ديانتها الأيزيدية التي يعدها التنظيم المتطرف كفراً وعبادة للشيطان.

وتعود الديانة الأيزيدية إلى آلاف السنوات، حين انبثقت من الديانة البابلية القديمة في بلاد ما بين النهرين. وفي أحد خطاباتها أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، تحدثت ناديا عن زواجها من أحد خاطفيها الذي كان يضربها ويرغمها على التبرج وارتداء ملابس تبرز مفاتنها. بعيد ذلك، قررت الهرب. وبمساعدة أسرة مسلمة من الموصل كانت تقيم عندها، حصلت ناديا على هوية سمحت لها بالانتقال إلى كردستان العراق.

وبعد هربها، عاشت الشابة التي تقول إنها فقدت ستة من أشقائها ووالدتها في النزاع، في مخيم للاجئين في كردستان حيث اتصلت بمنظمة تساعد الأيزيديين اتاحت لها الالتحاق بشقيقتها في المانيا. وبعد وصولها إلى ألمانيا قررت الدفاع عن الأيزيديين، وراحت تسعى إلى تصنيف الاضطهاد الذي تعرضوا له على أنه إبادة. قالت مراد أمام نواب أوروبيين بعد تسميتها سفيرة أممية للدفاع عن كرامة ضحايا الاتجار بالبشر، إن الجهاديين "أرادوا المساس بشرفنا، لكنهم فقدوا شرفهم).

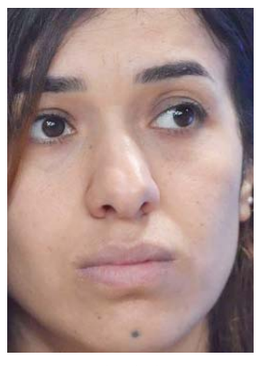

ناديا مراد

تقول ناديا مراد إنها من ألمانيا تقود (كفاح شعبها). ومن أجل تلك القضية، جمعت حليفات كثيرات، من بينهن أمل كلوني، المحامية البريطانية اللبنانية الأصل والمدافعة عن حقوق الإنسان، والتي قدمت كتاب مراد لكي أكون الأخيرة، الذي صدر باللغة الفرنسية في شباط. قبل عام تماما، تعهد مجلس الأمن الدولي، بمساعدة العراق على جمع أدلة على جرائم تنظيم الدولة الإسلامية.

لكن لـ كفاح ناديا مراد مفاجآت سعيدة أيضا. ففي 20 آب، أعلنت الشابة في تغريدة عبر حسابها على تويتر، خطوبتها من ناشط آخر مدافع عن القضية الأيزيدية يدعى عابد شمدين.

وكتبت مراد حينها أن (الكفاح من أجل شعبنا جمعنا، وسنواصل هذه الرحلة سويا).

تحت تلك الكلمات، أرفقت مراد صورة، تظهر خطيبها وهو يضع يده على كتفيها، ولا يزال شعرها البني طويلا يغطي وجهها الذي تعلوه هذه المرة ابتسامة عريضة.

المحكمة الإتحادية العليا:

تخصيص نسبة من المقاعد الدراسية لذوي الشهداء حق دستوري

بغداد - الزمان

ردت المحكمة الاتحادية العليا طعناً بعدم دستورية مادة تخصص لذوي الشهداء نسبة معينة من القبول في الدراسات الاولية والعليا، مؤكدة أن هذا الحق جاء وفاءً لدماء الشهداء التي سالت خدمة للوطن وحمايته.وقال المتحدث الرسمي للمحكمة إياس الساموك في بيان تلقته (الزمان) امس إن (المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت المحمود، وحضور القضاة الاعضاء كافة، ونظرت طعناً بعدم دستورية المادة 17 سابعاً من قانون مؤسسة السجناء رقم 2 لسنة 2016).

وأضاف الساموك، أن (المدعية استندت في طعنها إلى احكام المادتين 14و 16 من دستور جمهورية العراق لسنة 2005).

واشار إلى أن "المحكمة وجدت ولدى الرجوع إلى نص المادة 17 سابعاً موضوع الطعن انها تنص على (تخصص نسبة لا تقل عن بالمئة عشرة بالمائة من المقاعد 10 الدراسية استثناءً من الشروط والتعليمات المحددة للقبول في الدراسات الاولية والعليا لذوي الشهداء بما لا يقل عن مقعد واحد في كل اختصاص، ويكون التنافس على المقاعد فيما بينهم، وتخصص نسبة 10بالمئة) عشرة من المائة لذوي شهداء الحشد الشعبي كما يلي: أ- الدراسات العليا والبعثات والزمالات والمبادرات العلمية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات الحكومية الاخرى. ب- الدراسات الجامعية الاولية الصباحية والمسائية. ت- الدراسات في المعاهد المدنية والعسكرية والقضائية والامنية في كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية).واضاف أن (المحكمة الاتحادية العليا رجعت إلى نص المادتين 14و 16من الدستور والتي استندت اليها المدعية تقرير طعنها بعدم دستورية المادة 17 سابعاً من قانون مؤسسة الشهداء فوجدت أن المادة 14 من الدستور تنص على العراقيون متساوون امام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الاصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي)".

وزاد (أما المادة 16من الدستور فوجدت المحكمة أن نصها كالاتي تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين وتكفل الدولة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك).

ولفت الى أن (المحكمة الاتحادية العليا أكدت من دراسة الطعن والمادتين الدستوريتين التي اعتمدتها المدعية أن المساواة المقصودة في المادة 14 من الدستور بين الفئة الواحدة وفق الضوابط التي اوردتها هذه المادة).وتابع الساموك ان (المحكمة ذكرت أنه اذا ما تخلف احد هذه الضوابط في فئة من الفئات قياساً للفئات الاخرى، أو كانت فئة من هذه الفئات تتميز بما لا تتميز به الفئات الاخرى، فأن مبدأ المساواة المقصودة في المادة 14 من الدستور لا يظهر ولا يمكن تطبيقه عند التنافس). وقال أن (المحكمة أكدت أن هذا الحال ينطبق بين ذوي الشهداء من الطلبة وغيرهم من الطلبة من غير ذوي الشهداء، فذوا الشهداء من الطلبه يميزهم عن غيرهم عند التنافس تتمتعهم بصفة كان ثمنها دم الشهيد من ذويهم الذي قدمه فداء الوطن ولحمايته، وما نتج عن الاستشهاد من حرمان اسري وعاطفي واقتصادي عند ذوي الشهيد من الطلبة، وبهذه المسلمة لا يمكن مساواتهم بالطلبة من غير ذوي الشهداء عن التنافس). ونوه إلى أن "المحكمة الاتحادية العليا شددت على أن تكافؤ الفرص الذي نصت عليه المادة 16 من الدستور فأنه يذهب إلى اتاحة الفرصة امام الشريحة الواحدة للوصول إلى هدفها عند التنافس، وذوا الشهداء ليسوا من شريحة من غير ذوي الشهداء).وأورد المتحدث الرسمي أن (المحكمة ذهبت إلى أن مبدا حماية ذوي الشهداء ورعايته سنده في المادة 30 ثانياً من الدستور، سيما في حالة اليتيم التي تظهر في صفوف الطلبة من ذوي الشهداء عن التنافس مع غيرهم). ومضى إلى أن (المحكمة الاتحادية العليا قضت بأن مجلس النواب عند تشريعه المادة 17 سابعاً من قانون مؤسسة الشهداء، قد راعى ذلك وخص ذوي الشهداء بامتياز معين ونسبة عن التنافس في غيرهم في القبول بالدراسة ومن خياراته التشريعية المنصوص عليها في المادة 61 اولا من الدستور، وقررت رد الدعوى لعدم استنادها إلى سند من الدستور).